

المجمع
الفقهي
العراقي
لكبار العلماء
للدعوة والفتا



الأدعية والأذكار للحجاج والعمّار

د. طه أحمد الزبيدي

عضو الهيئة العليا للمجمع الفقهي العراقي

الطبعة السادسة
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

النشر
والتوزيع

إصدارات
المجمع الفقهي العراقي
لكبار العلماء للدعوة والفتاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه: اما بعد...

فان الله سبحانه وتعالى ما شرع عبادة الا وخصها بذكر او اذكار ومن ذلك عبادة الحج والعمرة يقول الله تعالى:

﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ (١١٨) ﴿ وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ ويقول الله تعالى: ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ وقد وردت في اعمال الحج والعمرة اذكار وادعية عن رسول الله ﷺ ينبغي للحاج ان يحرص على معرفتها لتكون له زادا يتقرب به الى الله تعالى ويسعدنا ان نقدم لحجاج بيت الله الحرام ما تيسر لنا جمعه من اذكار وادعية تتعلق برحلة الحج والعمرة.

الدعاء عند وداع الالهل والاقرباء

يستحب للحاج او المعتمر اذا اراد السفر لاداء هذه العبادة ان يودع اهله واقاربه وجيرانه واصحابه يقول النبي ﷺ (من اراد سفرأ فليقل لمن يخلف: استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه) صحيح ابن ماجة كما يستحب ان يقول هؤلاء للحاج والمعتمر عند سفره (استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك) صحيح الترمذي. او يقول له (زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت) صحيح الترمذي.

الدعاء عند الخروج من المنزل

يستحب للحاج او المعتمر ان يقول دعاء الخروج من المنزل لقوله ﷺ: من قال ويعني اذا خرج من بيته (بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله) يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان. صحيح الترمذي وابو داود؛ او ان يقول: (اللهم اني اعوذ بك من ان أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل علي). صحيح الترمذي وابو داود.

دعاء ركوب الدابة (واسطة النقل)

— بسم الله، الحمد لله (سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (مطيعين) وانا الى ربنا لمنقلبون) الحمد لله الحمد لله الحمد لله، الله اكبر الله اكبر الله اكبر، سبحانك اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت) صحيح الترمذي.

دعاء السفر

اذا استوى الحاج او المعتمر على واسطة السفر من دابة او سيارة او طائرة او باخرة يقول دعاء السفر لقول ابن عمر ان رسول الله ﷺ كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر كبر ثلاثاً (الله اكبر الله اكبر الله اكبر) ثم قال (سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (مطيعين) وانا الى ربنا لمنقلبون) اللهم انا نسألك من سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوِ عنا بعده، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل، واذا رجع قاهن وزاد فيه آييون تائبون عابدون لربنا حامدون) رواه مسلم.

الدعاء اذا تعثرت الدابة او تعطلت واسطة النقل

اذا حدث ذلك يقول (بسم الله) رواه مسلم.

الدعاء اذا نزل منزلاً اثناء سفره

يقول النبي ﷺ من نزل منزلاً ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم.

- يستحب للحاج والمعتمر اثناء سفره ان يكبر (يقول الله اكبر) عند المرتفعات (وكذلك عند ارتفاع الطائرة) وان يسبح (يقول سبحان الله) عند المنخفضات والادوية. رواه البخاري. (وكذلك عند هبوط الطائرة).

الدعاء عند دخول قرية او مدينة في اثناء الطريق

(اللهم رب السموات السبع وما اظللن. ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين اسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. رواه الحاكم وصححه.

نية الاحرام والتلبية عند الميقات

بعد ان يلبس الحاج او المعتمر ملابس الاحرام ويستوي على دابته ينوي الاحرام فان كان معتمراً او متمتعاً (بالعمرة الى الحج) يقول: **ليبيك عمرة او اللهم ليبيك عمرة**. وان كان مفرداً بالحج: **ليبيك حجاً او اللهم ليبيك حجاً**. وان كان قارناً (جامعاً بين الحج والعمرة) قال: **ليبيك عمرة وحجاً او اللهم ليبيك عمرة وحجاً** هذا ان كان يريد ذلك لنفسه اما اذا كانت العمرة او الحج لغيره ينوي ذلك بقلبه ويقول: **ليبيك عن فلان او عن فلانة او ام فلان**.

بعدها يبدأ الحاج او المعتمر بالتلبية قائلاً: **ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك**. متفق عليه. ويستمر بالتلبية حتى يبدأ بالطواف فيتوقف عنها.

دعاء دخول المسجد (الاحرام - او التبوي وغيرها من المساجد)

اذا وصلت الى المسجد الحرام فقدم رجلك اليمنى وقل: **(باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي)** صحيح ابن ماجه، **(اللهم افتح لي ابواب رحمتك)** رواه مسلم **(اعوذ بالله العظيم وبوجهه**

الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) صحيح ابي داود.

* ثم ابدأ بالطواف من الحجر الاسود فاستقبله وقل (الله اكبر) رواه البخاري ويجوز بسم الله والله اكبر رواه البيهقي عن ابن عمر موقوفا ثم يقول اللهم ايماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد ﷺ رواه البيهقي وعبد الرزاق في مصنفه.

* ويسن ان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ . صحيح ابي داود.

ويستحب في الطواف كثرة الذكر والدعاء.

اذا انتهيت من الطواف اذهب الى مقام ابراهيم عليه السلام . وقرأ قوله تعالى ﴿ لَوَأْتِخَذُوا مِنِّي مَقَامًا مِّنْ بَيْنِهِمْ ﴾ مُصَلًّى ﴿ ، ويسن للحاج ان يصلي ركعتين خلف المقام يقرأ في الاولى بعد الفاتحة (قل يا ايها الكافرون) وفي الثانية (قل هو الله احد).

يسن بعد الصلاة خلف المقام الذهاب الى زمزم للشرب منه رواه احمد والدعاء لقوله عليه الصلاة والسلام:

«ماء زمزم لما شرب له» صحيح ابن ماجه، اي ان الدعاء عند الشرب مستجاب.

الدعاء عند السعي بين الصفا والمروة:

إذا دنوت من الصفا فاقراً قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٥٨] وقل (نبدأ بما بدأ الله به) واصعد الصفا واستقبل الكعبة وكبر ثلاثاً (الله اكبر الله اكبر الله اكبر) وقل (لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده، انجز وعده، ونصر عبده، وهزم الاحزاب وحده) متفق عليه، كرر هذا الذكر ثلاث مرات وادع بين كل مرة واخرى بما شئت من الدعاء.

* ثم انزل لتسعى بين الصفا والمروة فاذا وصلت الى المروة فاصعد عليها واستقبل الكعبة وقل كما قلت على الصفا وهكذا تصنع في باقي الاشواط.

* وليس للسعي ذكر مخصوص، وثبت عن بعض الصحابة دعاؤهم: رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم رواه البيهقي والطبراني واكثر مما شئت من الذكر والدعاء والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ وقراءة القران.

ادعية يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة

ينوي الاحرام بالحج ويقول **(لبيك حجا)** وان كنت تخرج عن غيرك فقل لبيك حجا عن فلان او فلانة.
الاكثار من التلبية في منى وصفتها ان يقول **(لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك)** الى ان يرمي جمرة العقبة يوم النحر متفق عليه.

الدعاء يوم عرفة التاسع من ذي الحجة

يستحب للحاج في هذا الموقف ان يجتهد في ذكر الله تعالى ودعائه والتضرع اليه ويرفع يديه حال الدعاء ولم يزل النبي ﷺ واقفا على عرفة يدعو حتى غابت الشمس وذهبت الصفرة قليلا، رواه مسلم وقد حث النبي ﷺ امته على الدعاء في هذا اليوم قائلا : **خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، صحيح الترمذي، وان لبي او قرأ شيئا من القرآن فحسن.**

الدعاء في مزدلفة

يصلي الحاج الفجر مبكرا، ثم يقصد المشعر الحرام فقد أتى النبي ﷺ المشعر الحرام فاستقبل القبلة، فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا؛ وان لم يتيسر له الذهاب الى المشعر الحرام دعا في مكانه لقول

النبي ﷺ (وقفت هاهنا وجمع كلها موقف)؛ (وجمع: هي المزدلفة) رواه مسلم.
وينشغل بالدعاء الى الاسفار جدا مع رفع اليدين.

الدعاء يوم النحر العاشر من ذي الحجة

الانشغال بالتلبية حتى يصل جمره العقبة ثم يقطع ويجعل منى عن يمينه والبيت عن يساره ويرمي جمره العقبة بسبع حصيات متعاقبات يرفع يده عند كل حصاة ويكبر (الله اكبر) متفق عليه.
يقول عند ذبح الهدي (بسم الله والله اكبر، اللهم هذا منك ولك) ويوجهه الى القبلة.
يطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة للمتمتع ويدعو فيها كما دعا في الطواف والسعي السابقين.

الدعاء ايام التشريق: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر

يرمي الجمرات الثلاث، يبدأ بالصغرى ثم الوسطى ثم العقبة الكبرى يرمي كل جمره بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة يرميها في اليومين الحادي عشر والثاني عشر (ان تعجل) وفي اليوم الثالث عشر (ان تاخر).
ويسن له بعد الرمي ان يتنحى يمينا ويستقبل القبلة ثم يدعو رافعا يديه، يفعل ذلك عند الصغرى والوسطى اما العقبة فلا يفعل ذلك عندها، متفق عليه.

استغلال هذه الايام بطاعة الله من قراءة للقران وذكر وتكبير واستغفار وصلاة على النبي ﷺ.

الدعاء عند زيارة المسجد النبوي والبقيع

إذا وصلت الى المسجد النبوي فقدم رجلك اليمنى وقل: (باسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي) صحيح ابن ماجه، (اللهم افتح لي ابواب رحمتك) رواه مسلم (اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) صحيح ابي داود.

* ثم يصلي ركعتين تحية المسجد وبعد الصلاة يذهب الى قبر النبي ﷺ وقبري صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وسلم عليهم قائلًا: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا عمر ثم ينصرف ولا يقف كما كان ابن عمر يفعله اذا قدم من سفر فاذا ازاد شيئًا يسيرا من الدعاء لهم دون ان يلتزمه فلا باس ان شاء الله تعالى مع التوجه الى القبلة.

* يحرص الحاج على الصلاة في الروضة الشريفة لقول النبي ﷺ: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة؛ متفق عليه. ويستحب ان يزور مقبرة البقيع وأحد وكان النبي ﷺ يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية. رواه مسلم.

أدعية مختارة يمكن الدعاء بها في الطواف والسعي وفي مزدلفة وعرفة

أدعية من القرآن الكريم

- ﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الأعراف: ٢٣).
- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٢﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴾ (الشعراء: ٨٣: ٨٤: ٨٧).
- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ (ابراهيم: ٤١).
- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ ﴾ (المتحنة: ٥).
- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (من سورة النمل: ١٩).
- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَتَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ (آل عمران: من الآية ١٤٧).
- ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (البقرة: من الآية ٢٨٦).

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (آل عمران: ٨).
 ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ (التوبة: من الآية ١٢٩).

بعض الادعية النبوية :

((اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري، وما انت اعلم به مني، اللهم اغفر لي جدِّي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني، انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير)).

((اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمت امري ، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر)).

((اللهم نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى)).

((يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك)).

((اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني)).

((اللهم اني اسألك من الخير كله، عاجله وآجله، واعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم

اعلم، اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدك ونيبك. واعوذ بك من شر ما أستعاذ به عبدك ونيبك. اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل، واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل، واسألك ان تجعل كل قضاء، قضيته لي، خيراً)).

((اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك)).

((اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على ما عادنا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا اكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا)).

((لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم)).

((رب اعني ولا تعن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسر لي الهدى، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكراً، لك رهاباً، لك مطوعاً، لك مخبتاً، اليك أوهاً منياً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، واجب دعوتي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واهد قلبي، واسلل سخيمة صدري)).

كفارة المجلس

عن ابي برزة الاسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس: ((سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك)) فقال رجل: انك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى يا رسول الله؟ فقال: ((كفارة لما يكون في المجلس)). صحيح أبي داود.

اللهم تقبل منّا الحج والعمرة واغفر لنا وارحمنا
 اللهم نسألك الفوز بالجنة والنجاة من النار
 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين



[alfiqhiq](#)



[alfiqhi.org](#)



fciraq2013@gmail.com

مطبعة الزائر ومجلة

موبايل ٧٧٠٧٩٩٢٦١٧